

فهم القرآن ومعانيه

كما توعّد في أكل مال اليتيم فقال إنّ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله وإن تخالطوهم فإخوانكم الآية وقال لغة العرب في ذلك جائزة يريد المفعول به فيسمى الفاعل وأراد جل ذكره الإذن في مخالطتهم في المواقلة فسمى الأعرج والأعمى والمريض وهو يريد من يخالطهم فرخص لهم كما رخص للناس في أسفارهم إذا سافروا وبعضهم يصيب من الطعام أكثر من بعض .

وكذلك قوله D من قائل فاتقوا الله ما استطعتم نسخت قوله اتقوا الله حق تقاته اتقوا الله حق تقاته .

حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة فاتقوا الله ما استطعتم نسخت قوله اتقوا الله حق تقاته .

وقال ابن عباس لم تنسخها ولكن حق تقاته أن يجاهدوا في الله حق جهاده ولا تأخذهم في الله لومة لائم ثم أمروا أن يقوموا بالقسط ولو على أنفسهم وآبائهم